

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري 42

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول العلامة الفقيه ان من ليباري رحمة الله تعالى رحمة واسعة وكذا بيض غير المأكول - 00:00:23

ويحل اكله على الاصح وشعر مأكول وريشه اذا ابین في حياته ولو شك في شعر او نحوه من مأكول او من غيره او انفصل من حي او ميت فهو طاهر - 00:00:44

وقياسه ان العظم كذلك وبه صرح في الجوادر لا زال العلامة الفقيه رحمة الله تعالى يتكلم على النجاسات وذكر اشياء هي من النجاسات واثياء هي محل تفصيل فيحكم بنجاستها في احوال دون احوال - 00:01:03

واشياء هي من الطاهرات فقال رحمة الله تعالى هنا وقد ذكر بعض الطاهرات قال وكذا بيض غير مأكول. اي بيض غير المعقول طاهر واذا كان بيض غير المأكول طاهر فمن باب اولى ان بيض المأكول طاهر - 00:01:29

فالقاعدة في البيض اننا نقول كل بيض فهو طاهر. كل بيض سواء كان الحيوان مأكولا او غير مأكول. كل البيض طاهر لكن هل يجوز اكله او لا يجوز اكله؟ نقول اذا علم ظرره - 00:01:52

او غالب على الظن ظرره فلا يجوز اكله والا فاكله جائز تمام ومثل البيض في هذا المني فالمني طاهر من جميع الحيوانات الا مني الكلب والخنزير. وذلك لأن البيض والمني - 00:02:12

اصل الحيوان البيض المني اصل الحيوان وعندنا قاعدة نقول ان جميع الحيوانات طاهرة الا الكلب والخنزير. فاذا كانت الحيوانات طاهرة فاصلها الذي تنشأ منه طاهر. واضح اذا جميع الحيوانات طاهرة الا الكلب والخنزير - 00:02:36

والمني من جميع الحيوانات طاهر الا مني الكلب والخنزير وهذا مذهب الشافعية وهو اوسع المذاهب تمام لان مذهب احمد يقول ان المني طاهر اذا كان مني الادمي او مني مأكول اللحم - 00:02:57

اما من غير ما اكون اللحن نجس واما ما لك آآ الامام مالك والامام ابو حنيفة فيقولان ان المني نجس من كل احد واضح؟ حتى من الانسان يقولون نجس طيب - 00:03:15

اه بالنسبة للبيض قلنا البيض طاهر من جميع الحيوانات اه اللبن اللبن اذا كان من مأكول اللحم فهو طاهر. واذا كان من غير مأكول اللحم فهو نجس واضح؟ الا مني الادمي. طيب يسأل سائل يقول ما الفرق ما الفرق بين اللبن - 00:03:30

والمني والبيض. يعني لماذا في البيض والمني؟ نقول طاهران من كل الحيوانات في المني والبيض نقول طاهران من كل حيوانات. في اللبن نقول اذا كان من مأكول اللحم فهو طاهر - 00:03:54

اذا كان من اذا كان اللبن من غير ما يكون لحف فهو نجس. لماذا الجواب لان المني والبيض كما قلت لك هما اصل الحيوان منشأ الحيوان اما اللبن فهو ما يتغذى عليه الحيوان. كما يعبر الفقهاء يقولون - 00:04:07

ما يتربى او مربى الحيوان اي ما يتربى عليه من الغذاء. واضح هذا الفرق بينهم ثم قال هنا وكذا بيض غير المأكول ويحل اكله على الاصح لا ادري هل هذه القواعد موجودة؟ يعني - 00:04:26

كتبتوها او اكتتبها لكم على السبورة قاعدة البيض مكتوبة ها؟ تمام قال وكذا بيض غير المأكول ويحل اكله على الاصح وشعر مأكول

وريشه اذا ابين في حياته وشعر المأكول وريشه اذا ابين في حياته - 00:04:42
اذا ابينا يعني اذا فصل في الحياة. فلو اخذ الشعر في حال الحياة او اخذ الريش في حال الحياة او اخذ في حال الحياة فهو طاهر. والمقصود في حال الحياة او بعد التذكرة كذلك. واضح في - 00:05:12

حال الحياة او بعد تذكرة فما اخذ في حال الحياة او اخذ بعد التذكرة فهو طاهر. اما لو اخذ من ميته فهو نجس. يعني لو عندنا شاة على سبيل المثال - 00:05:32

ماتت والمقصود بالميته ما فارقت الحياة بغير زكاة شرعية فقال شخص انا اخذ صوفها اخذ شعرها نقول هذا الشعر شعره نجس لانه فصل بعد الموت. واضح؟ اما لو اخذ في حال الحياة فهو طاهر. لماذا؟ لأن - 00:05:52

امتن علينا بذلك في سورة النحل فقال ومن اصوافها واوبارها واسعارها اثاثا ومتاعا الى حين فاذا اخذ في حال الحياة فهو طاهر. اما لو اخذ بعد الموت ابينا بعد الموت فهو نجس لعموم قول الله عز وجل حرمت عليكم - 00:06:19

الميته واضح؟ هذا مذهب الشافعية. والجمهور يخالفون الشافعية في هذا. يقول الجمهور ان الشعر اذا اخذ من الحيوان الميت واضح وكان هذا الحيوان طاهر في حال الحياة. كان طاهرا في حال الحياة. اذا اخذ الشعر من الحيوان الميت هو طاهر في حال الحياة - 00:06:39

فانه طاهر. على هذا الكلام لو اخذ الشعر من الشاة او الصوف من الشاة بعد موتها. عندنا شاة ميته فاخذ صوفها فعنده الجمهور طاهر عند الشافعية نجس عندنا دجاجة ميته اخذ ريش الدجاج. عند الشافعية نجس. عند الجمهور المذاهب الثلاثة. قالوا طاهر - 00:07:05

واضح لماذا؟ لانها في حال الحياة لان هذا الحيوان طاهر في حال حياته. هم اخذوا بعموم الاية ومن اصوافها واوبارها واسعارها اثاثا ومتاع. اخذوا بعموم الاية. كيف بعموم الاية؟ قالوا ان الاية تشمل حال - 00:07:31

وحان الموت. فهذه الاشياء الشعر الصوف الريش الوبر. هذه اشياء طاهرة في حال وبعد الموت واضح؟ الشافعية رأوا ان عموم هذه الاية مخصوص بالاية الاخرى في سورة المائدة حرمت عليكم - 00:07:51

الميته هذه تفید العموم اي الميته بسائر اجزائها ومن ذلك شعر الميته. فهمنا انا هنا وشعر مأكول وريشه اذا ابين في حياتي. اذا انت ممكن تفصل هذا التفصیل تقول. اذا فصل الشعر او - 00:08:11

الريش في حال الحياة فهو طاهر. فصل بعد التذكرة. بعد التذكرة يعني في في الأضحى ذبحت شاة او عقيقة ثم بعد ان ذبحتها اخذت اخذت شعرها او صوفها هذا طاهر بعد التذكرة. لكن لو كانت ميته فاخذت صوفها او ريشها فهذا - 00:08:31

ماذا؟ فهذا نجس على المذهب. تمام؟ قال هنا. قال وشعر مأكول وريشه اذا ابين في حياته. طبعا هنا قال مأكول شعب اذا ابين الشعب. طيب نفترض انه قطع جزء من جسد الحيوان. نفترض قطعت الذيل - 00:08:54

عبارة عن اه يعني اه جزء من البدن فيه شعر. قطعة من الجسد فيه شعر. واضح؟ هل هذا يكون طاهرا او لا؟ لا هذا ليس طاهر هذا ليس الذي يكون طاهر في حال الحياة هو الشعر اذا اخذ. فهمنا او لا؟ مرة اخرى. عندنا - 00:09:17

تمام؟ عندنا خروف. هذا الخروف اخذنا صوفه في حال الحياة. هذا صوف طاهر. وبين في حال الحياة لكن لو مثلا قطعنا ذيل ذيل الخروف واضح؟ هذا الذيل فيه صوف الان لاحظ معي - 00:09:40

لم نفصل الشعب وحده او الصوف وحده انما فصلنا جزءا من جسده هذا نجس الذيل هذا الذي فصلنا جسم الشعر الذي عليه نجس. الشيئان ها الذيل الذي فصل هذا نجس. الشعر الذي عليه - 00:10:00

ايضا نجس قال هنا وشعر مأكول لما قال وشعر مأكول هذا اخرج ماذ؟ اخرج ما لو قطع عضو من الحيوان وعليه شعر. فان هذا العضو نجس والشعر الذي عليه ايضا نجس. قال هنا. ولو شك في - 00:10:19

هذه مسألة ايضا مهمة. ولو شك في شعر او نحوه اهون من مأكول او من غيره اذا كان مما يكون ماذ؟ طاهر. واضح اذا كان اذا كان هذا الشعر مثلا مأخوذه من الغنم او هذا الريش مثلا - 00:10:39

مأخذ من الدجاج هذا طاهر او من الحمام هذا طاهر لكن اذا كان من غير مأكول هذا نكس لانه بين من ابينا من حيوان غير مأكول.

تمام؟ عندنا قاعدة تقول ما - 00:11:00

فصل من حي فله حكم ميتته ما فصل من حيث له حكم ميتته. طيب. تمام؟ الان الا الشعر الصوف الريش الوبر تعرفون الوبر هذا الذي يكون على الجمل الذي يكون على الجمل يسمى وضع الا هذه هذه فاذا اخذت من حي مأكول من - 00:11:20

ابن مأكول فهي طاهرة. تمام؟ طبعا باستثناءات اخرى لكن هذا الذي يهمنا الان ما فصل من حي فله حكم ميتته. طيب الحمار. فوحسن لأن منه شعره. جاء شخص وجد الشعر الذي على الحمار - 00:12:00

تمام فصل منه شعره. ما حكم هذا الشعر؟ ها؟ على القاعدة. لماذا طاهر؟ ما فصل من حي فله حكم بيت الحمار. ما حكمها؟ نجسة صح؟ اذا ما فصل هذا نجس. واضح - 00:12:27

هذا نجس. طيب على سبيل المثال مثال اخر عندنا دجاجة فصل منها ريشها على القاعدة ما حكم الريش؟ ها؟ على القاعدة على القاعدة ليس على الاستثناء. على القاعدة ما حكم الريش - 00:12:47

على القاعدة نجس لكنه استثنى. لماذا استثنى الاية؟ واضح؟ فنحكم بظهوراته. واضح؟ على القاعدة نجس في الحديث ما ابينا من حي فهو ميت هكذا في الحديث. هذه القاعدة لكن هذا استثنى واضح؟ طيب فهمنا هذا. واضح هذا - 00:13:07

الان ما فصل من غير المأكول ما حكمه؟ ما فصل من غير المأكول فهو ناكس واضح؟ ولذلك نقول هنا انظر ماذا قال؟ قال ولو شك في شعر او نحوه. اهو - 00:13:27

معقول اذا كان من مأكول ما الحكم؟ طاهر او من غيره يعني من غير مأكول اذا كان من غير مأكول نجس يعني نفترض انه شككت في هذا الشعب. يعني بدل الدجاج هنا نضع مثلا غنم. حتى يكون كله شعر. هنا غنم طاهر. تمام؟ وهنا - 00:13:47

حمار. انت وجدت شعر لا تدري هذا الشعر شعره حمار فهو نجس او شعر غنم فهو طاهر. بماذا تحكم؟ قال ولو شك في شعر او نحوه مثلا شككت في على سبيل المثال في ريش. اهو ريش آآ مثلا آآ طائر مأكول - 00:14:07

او هو خرويش وطائر غير مأكول اذا كان ريش طائر مأكول فهو طاهر. اذا كان ريش طائر غير مأكول فهو نجس. ما الحكم؟ ولذلك قال لك هنا في او نحوه كريش. تمام؟ اهو من مأكول او من غيره؟ هذا السؤال الاول. او شككت هل - 00:14:30

انفصل من حي او ميت. لانه اذا انفصل من حي فما حكمه؟ اذا انفصل من حي فهو طاهر. انظر هنا انظر للقييد حي مأكول. اذا انفصل من حي فهو طاهر. طيب اذا انفصل من ميت؟ فهو نجس. طيب انت شككت هذا - 00:14:50

الشعر الذي عندي الان هل اخذ من حيوان في حال الحياة فهو طاهر؟ او اخذ من حيوان بعد ان مات فهو نجس شككت في هذا؟ قال او انفصل من حي او ميت فهو طاهر. تمام؟ قال فهو طاهر. هذا جواب المسؤولين. يعني اذا شككت - 00:15:10

اهو من مأكول او من غيره فهو طاهر. ولو شككت اهو من حي او ميت فهو طاهر فقوله هنا فهو طاهر جواب المسؤولين نعيد قراءة المسألة ولو شك في شعر او نحوه قلت لك او نحوه كالريش مثلا تمام اهو من مأكول - 00:15:30

واذا كان من مأكول فهو طاهر او من غير مأكول واذا كان من غير مأكول فهو نجس. هذا السؤال الاول ما الحكم؟ هل احكم عليه بالظهورة او النجاسة؟ هذا السؤال الثاني او شككت هل انفصل من حي - 00:15:55

واذا انفصل من حيث يكون طاهرا او انفصل من ميت واذا انفصل من ميت سيكون نجسا. قال فهو طاهر اي في التين تحكم له بالظهورة. لان الاصل الظهورة. فهي من المسألة قال لك المصنف قال - 00:16:12

قياسه ان العظم كذلك. ايش معنى وقياسه ان العظم كذلك؟ لو شككت في العظم. مثلا عظم طاهر او نجس. عظم المذكى. طاهر او نجس؟ طاهر. احسنتم. عظم الميتة طاهر او نجس نجس. شركت وجدت عظم - 00:16:32

لا تدري اهو عظم ميتة فهو نجس او هو عظم مذكاة فهو طاهر. ما الحكم؟ الاصل ماذا؟ الاصل الظهورة ولذلك قال لك هنا وقياسه ان العظم كذلك معنى كلامه اي لو شككت في عظم اهو - 00:17:00

طاهر ام نجس؟ فالاصل انه ماذا؟ فالاصل انه طاهر. قال لك وقياسه ان العظم كذلك وبه صرح في الجواهر. ايش الجواهر هذا؟

الجواهر ده اسمه كتاب. كتاب لاحد فقهاء الشافعية المصريين في القرن - 00:17:20

ثامن اسمه القموني. توفي سنة سبعمائة سبعمائة وسبعة وعشرين. قبل تقي الدين بن تيمية بسنوات تمام؟ القمولي هذا له كتاب سماه البحر المحيط شرح البحر المحيط شرح الوسيط الغزالى لابي حمد الغزالى. تمام؟ ثم لما الف البحر المحيط هذا كان كتاب واسع - 00:17:40

كبير فاراد اختصاره فاختصره في كتاب صغير سماه جواهر البحر. الذي هو هنا الذي نقل منه هنا قال لك وبه صرح في الجواهر من اين فاعله صرح؟ من الذي صرح - 00:18:11

قال وبه صرح من الذي صرح؟ القمولي اسمه احمد بن محمد. تمام؟ قالوا به صرح في الجواهر اسمه الكتاب كاملا هكذا. جواهر البحر المحيط. شرح الوسيط. قال وبه صرح الميتة - 00:18:30

ان تصلب طاهر والا فنجس. هذا هذا لو كان قدمه قبل ثلاثة اسطر لكان اولى. يعني قبل ثلاثة اسطر يقول وكذا بيض غير المأكول. يعني فهو طاهر ويحل اكله في الاصل. لو كان بعده مباشرة قال - 00:18:50

وبه صرح الميتة ان تصلب طاهر والا نجس لكان اولى حتى يعني يكون الكلام على البيت في مكان واحد حتى لا يفرق يعني لكن بعد ذلك عندما تعلمون ترتيب الكتاب يمكن ان تفعلوا هذا. الان نقول في البيض البيض اذا كان من الحي - 00:19:10

فهو طاهر. طب اذا كان البيض من ميت على سبيل المثال مات الدجاجة فوجدنا فيها بيضة بعد ان ماتت بيض هذه من الدجاجة الميتة مثلا واضح طاهرة او نجسة؟ يقول لك اذا كانت قد تصلبت اذا - 00:19:30

تصلبت تمام فهي طاهرة. وادا لم تكن تصلبت فهي نجسة. واضح حول؟ انظر ماذا قال؟ وبه صرح الميتة ان تصلب طاهر الا ما معنى والا؟ اي وان لم يتصلب فنجس. ثم قال وسور كل حيوان - 00:19:52

طاهر طاهر امسح هذا قال وسور كل حيوان طاهر طاهر. هذه قاعدة. لا انا قلت لكم ان القواعد المانية طاهر من جميع الحيوانات الا الكلب والخنزير تمام ايش قلنا؟ البيض. طاهر من جميع - 00:20:22

الحيوانات. الثالثة ايش قلنا؟ ها؟ البن. طاهر من المأكول والادمي. نجس من غيرهما. صح؟ اي من غير المأكول وغير الادمي. صح؟ طيب هذى ثلات قواعد. القاعدة الرابعة الان يقول لك - 00:21:22

اربعة سؤر كل حيوان طاهر طاهر. سور. اولا ما معنى كلمة سؤر؟ ما معنى كلمة سؤر السؤر له اطلاقا. الاطلاق الاول فضلة الشراب اذا شرب وبقي الشراب. هذا سوء الاطلاق الثاني السور يطلق على فضلات البدن مثل اللعاب الدمع المخاط هذه ايضا - 00:21:52

يسى سؤر هنا يقول سؤر كل حيوان طاهر. ما المراد بالسور؟ المراد بالسور يحتمل هذا ويحتمل هذا. يحتمل المراد فضلة الشراب ويحتمل المراد فضلات البدن. لكن السياق هنا يؤكد على ان المعنى فضلات الشراب او ما - 00:22:31

من الشراب واضح؟ السياق يقول هذا. قال فلو تجسس منه الى اخر. واضح؟ السياق يدل على انه اراد اي المصنف فضلة شراب. قال سور كل حيوان طاهر طاهر. ما هو الحيوان الطاهر؟ ما هو الحيوان الطاهر - 00:22:53

الحيوانات الا من ومن؟ الا الكلب والخنزير. على هذا الكلام لو ان اي حيوان اي حيوان غير الكلب والخنزير شرب من انانه وبقي ماء مثلا في الاناء فان هذا طاهر - 00:23:13

نفترض ان قطة شربت من انانه بقي ماء في الاناء هذا الماء طاهر. اسد شرب من انانه بقي ماء في هذا الاناء هذا الماء الباقي طاهر. واضح؟ سؤر كل حيوان طاهر طاهر. اخرج الكلب والخنزير فسؤرهما نجس - 00:23:35

قال لكم صاحب الزيد المسكر الماء والخنزير والكلب مع فرعونهما والسور. الكلب نجس الخنزير نجس فرعون الكلب والخنزير نجس صقر الكلب والخنزير ايضا نجس. غيرهما فهو طاهر. قال سور كل - 00:23:56

طاهر طاهر. حتى ولو كان هذا الحيوان عادة لا يعيش مع الانسان كالاسد كالسباع. اسد نمر ايا كان لكن سؤره طاهر. فهمنا اقول لك سوره طاهر سواء كان فضلة الشراب او حتى دمعه او عرقه او مخاطه ايضا طاهر. تمام حتى هذا - 00:24:16

تمام انظر ماذا قال. قال وسور كل حيوان طاهر هذه صفة طاهر هذا خبر. واضح؟ سؤر مبتدع كل حيوان طاهر هذا صفة لحيوان.

طاهر خبر مبتدأ. تمام. قال لكم فلو الان سياطي بتفريغ هذه الفاء يستخدمها الفقهاء للتفریغ بعد ذكر قاعدة او اصل المسألة يقولون -

00:24:41

يعني سافرع على على هذا. قال وسور كل حيوان طاهر طاهر فلو تنجس فمه مسألة لو تنجس فمه ثم ولغ في ماء قليل او ماء. فان كان بعد غيبة يمكن فيها طهارته ببلوغه في ماء كثير او جار لم ينجسه. ولو هرا والا نجس -

00:25:16

صورة المسألة كالتالي. نفترض على سبيل المثال ان قطة تنجس افهموها بايش تقص فهموها؟ اكلت فأرا مثلا تنجس فمهما الفار بدم الفار بغير ذلك هذا تنجس فمهما. بعد ان تنجس فمهما ولفت في -

00:25:46

فاء قليل او في ماء نفترض انه كان يوجد عصير فجاءت وشربت من العصير. او في ماء قليل دون قلتين لان الماء اذا كان دون قلتين ينقص بمجرد ملاقة النجاسة. فجاءت وولفت بسانها في هذا الماء. هل هذا الماء؟ السؤال هنا هذا -

00:26:15

سؤال هل هذا الماء القليل او هل هذا الماء صار نجسا ام لا؟ لماذا صار نجسا ام لا؟ لان فمهما متنجس وهي شربت منه فهل تنجس هذا الماء بسبب فمهما -

00:26:37

او لا هنا السؤال واضح؟ هنا السؤال الان الجواب ما الجواب؟ نقول الجواب هذا هل صار فمهما متنجسا؟ عفوا هل صار الماء القليل او الماء متنجسا او لا نقول هذا فيه تفصيل -

00:26:57

ما هو التفصيل؟ نقول اذا كانت الهرة او القطة بعد ان تنجس فمهما غابت عنها وكان يوجد ماء كثير كنهر مثلا. او يوجد ماء جاري قليل. حتى ولو كان قليلا مثل -

00:27:12

النافورة هذى لكن هذه النافورة كبيرة لكن حجمها اصغر هذى في الساحة هذى. فاذا غابت ووجد ماء كثير او ماء جار ولو قليلا وشرب واحتمل انها شربت منه واضح؟ فاننا نحكم على هذا بالطهارة. واضح؟ فاننا نحكم على لماذا؟ لانه في احتمال انها -

00:27:34

ذهبت وشربت من الماء الكثير وعندما شربت من الماء الكثير تتنفس فمهما من النجاسة. ثم جاءت وشربت من هذا. واضح؟ فيكون من هذا الماء بعد ان تنفست النجاسة من فمهما. او كان يوجد ماء قليل لكنه يجري فولا -

00:28:01

فيه وطبعا الهرة تلغ مرة بعد مرة فتنفس فمهما وجوائب فمهما بهذا الماء الجاري فنقول اذا حصل ذلك ولو كان احتمالا فان هذا الماء محكوم بطهارته. اما اذا لم تغب اصلا ما زالت الهرة -

00:28:21

هنا اكلت الفار ولم تغب موجودة هنا لم تذهب الى مكان اخر ما زالت موجودة او لم يكن هناك احتمال لولوغها في ماء كثير او في ماء جاري بان كان مثلا لا يوجد نهر ولا توجد نافورة او نحوها لا يوجد ماء -

00:28:41

ولا يوجد ماء جار فاننا نحكم على هذا بماذا؟ نحكم عليه بالنجاسة فهمنا او لا؟ واضح المسألة. اذا هنا انظر ماذا قال. قال فلو تنجس فمه فم من ها؟ الحيوان الطاهر -

00:29:01

قال قبل ذلك وسور كل حيوان طاهر طاهر. فلو تنجس فمه فم من؟ الحيوان ثم ولغ اي الحيوان الطاهر في ماء قليل او ماء في ماء قليل او ماء. لاحظ الماء لا يقول ماء قليل لان الماءات وان كثرة حكمها حكم الماء القديم. ها؟ قال ثم ولغ في -

00:29:23

ما ان قليل او ماء. تقدير السؤال هنا تقدير السؤال فهل هذا الماء القليل او الماء اصبح متنجسا ام لا؟ هذا تقدير السؤال. تقدير السؤال هل اصبح هذا الماء القليل؟ او هذا الماء متنجسا؟ نجد -

00:29:51

انسان ام لا؟ هنا تقدير السؤال؟ الجواب انظر ماذا قال؟ الجواب فان كان هذا الان بداية الجواب. اذا هنا يوجد سؤال مقدر هذا جوابهم. قال فان كان بعد فان كان ماذا -

00:30:11

فان كان ماذا؟ اي فان كان كان الولوغ في الماء القليل او الماء بعد غيبة يمكن فيها طهارته طهارة ماذا؟ طهارة فمه. انظر الى الظماير كيف هذى مشكلة الظماير؟ هو ما يفتح العبارة -

00:30:30

مرة اخرى قال فان كان اين اسمك انا؟ فان كان بلوغه اي بلوغ الحيوان هذا فان كان بلوغه بعد غيبة يمكن فيها طهارته طهارة ماذا؟ طهارة ماذا طهارة الفم قال فان كان ولوغه بعد غيبة يمكن فيها طهارة فمه بلوغه في -

00:30:50

بماء كثير او جار لم ينجسه اي لم ينجس الماء القليل او الماء الذي ولغ فيه واضح؟ قال ولو كان هرا اي ولو كان هذا الحيوان هرا ولو

كان هذا الحيوان هرا - 00:31:20

الا ايش معنى والا؟ اي وان لم يغب هذا الحيوان او لم يحتمل انه ولغ في ماء كثير او ماء جار بان كان لا يوجد ماء كثير. مثلا او لا -

00:31:40

يوجد ماء جار مثلا قال والا نجسه نجس ماذ؟ اي نجس الماء القليل او الماء الذي فيه اتضحت العبارة او لا؟ واضح العبارة او لا؟ تمام ساقرأها مرة اخرى واسألكم - 00:31:57

قال وسور كل حيوان طاهر طاهر. فلو تنجس فمه فم من اه فم الحيوان الطاهر احسنتم. ثم ولغ من الذي ولغ؟ الحيوان الطاهر. في ماء قليل او ماء عالي ما تقدير الكلام؟ تقدير الكلام فهل اذا ولغ في ماء قليل او ماء عالي ينقص الماء القليل هذا - 00:32:16

او لا ينجس هذا الماء او لا ينجس؟ هنا السؤال ما الجواب؟ قال الجواب فيه تفصيل. ما هو التفصيل؟ قال فان كان لا بلوغه اي في هذا الماء القليل. بعد غيبة يمكن فيها - 00:32:43

طهارة فمه بلوغه في ماء كثير او جار. نقول او جار ولو قليلا. لان الماء القليل اذا كان واردا على النجاسة يطهرها. لم ينجسهم ولو هرا اي ولو كان هذا الحيوان هرا. والا - 00:33:03

اي وان لم يغب اصلا او لا يمكن طهارة فمه لعدم وجود ماء كثير او جار والا نجسه. اي نجس الماء القليل والماء واضحة واعيدها. واضحة؟ ان شاء الله. ماذ؟ والا نجسه - 00:33:23

نجسه ماذ والا عندك بداية تأنيث. اين هذه؟ لكي انظرها. اين هذه؟ اوه والا لا والا نجسه. ماذ عندك هنا؟ اين هو؟ قال هنا والا نجسه نجسه. لان الكلام هنا على الحيوان. الحيوان مذکر ليس على الهرة. تمام ثم حتى لو - 00:33:50

هو هنا ذكر الهرة بالذكر قال ولو هرا ها هكذا ولو هرا فيقول نجسه وليس نجسته. ليس هذا من طبعة بسام الجابي صح؟ بسام الجابي. نعم الصواب هذا نجسه بسم الله - 00:34:26

فهمنا صورة المسلح مشايخ طيب ثم قال شيخنا من شيخه؟ ابن حجر نعم. قال شيخنا كالسيوطى حافظ الكبير عبدالرحمن السيوطى متوفى سنة تسعينية واحدى عشر. قال شيخنا كالسيوطى تبعا لبعض المتأخرین - 00:34:50

انه يعفى عن يسیر عرفا منه. الان بعد ان ذكر لك النجاسات وذكر لك بعض ما يتعلق بها سيدرك لك بعض الاشياء المحكم بنجاستها لكن يعفى عنها واضح؟ فذكر لك هنا تسعه اشياء - 00:35:16

كم؟ تسعه. انظر ماذ قال؟ قال شيخنا كالسيوطى تبعا لبعض المتأخرین انه يعفى عن يسیر عرفا. اذا المرجع في تقدیره اليسیر القلة هو العرف قال انه يعفى عن يسیر عرفا واحد. من شعر نجس من غير مغلظ. شعر النجس - 00:35:40

شعر من؟ ها؟ اي حيوان شعر البقر مثلا شعر الغنم هذا نجس ما ما هو الشعر النجس؟ شعر من؟ شعر الميّة نجس. صح؟ شعر الميّة نجس. شعر الحيوان غير المأكول نجس - 00:36:09

اثنان شعرووا الحيوان غير الماكن جسمه. مكتوب كان مكتوب على سبورة قبل قليل ومسحته. تمام؟ ايوا.

قال من شعر النجس اذا يعفى عن القليل من الشعر النجس - 00:36:33

بشرط ان يكون هذا الشعر ليس من حيوان مغلظ النجاسة. ما هو الحيوان مغلظ النجاسة؟ الكلب والخنزير فالكلب هو لا يعفى عن شيء من شعرهما اذا هذا الاستثناء الاول. شعرووا الحيوان غير المأكول نجس. لكن يعفى - 00:36:55

عن يسیره اذا كان من غير مغلظ اي غير الكلب والخنزير. الاستثناء الثاني قال ويعفى عن يسیر من دخان النجاسة دخان النجاسة ما معنى دخان النجاسة؟ دخان النجاسة هو المتصاعد - 00:37:19

من نجاسة او من عين متنجسسة ما يتصاعد عند احراق مجز او عين متنجسسة. اعطيك مثال. روث الحيوانات طاهر او نجس. روث حيوانات نجس فاحرقته احرقته جمعت رؤوس الحيوانات رؤوس الغنم والبقر واحرقته. يوجد دخان يتصاعد - 00:37:44

الدخان المتصاعد من احراق نجاسة نجس. لانه انفصل عنها كأنه جزء من اجزاء النجاسة. هذا يسمى ماذ؟ دخان النجاسة. الان هذا دخان تتصاعد من ماذ؟ من عين نجسسة. او تتصاعد من عين متنجسسة. كيف يعني من عين متنجسسة؟ اعطيك مثال اخر. عندك حطب -

شقر هذا الحطب جاء شخص وبال فوقه. صار ماذ؟ متنجسا فاحرقته النار قاعدة منه عفوا الدخان المتتصاعد منه ما حكمه؟ نجس. هذا متتصاعد من عين متنجسة. اذا الدخان الذي يتتصاعد من عين نجس او متنجسة هذا دخان نجس. واضح - 00:38:44 طيب هذا الدخان النجس قال لك يعنى عن يسيرة. اعطيك مثال عندك تنور في البيت تنور تعرفون التنور يخرب به يوضع فيه الخبر مثل هذا ثم يشعرون النار في الوسط ثم يضعون الخبر هنا في الجوانب في هذا المكان - 00:39:14 حتى بلغة القرآن وفارة النور في سورة هود. واضح يسمى تنور. هذا نفترض انك وضعت فيه على سبيل المثال سرجين او نجاسة فاحرقتها. عندما تطلع يطلع الدخان الدخان اين يلصق؟ يلصق في الجوانب - 00:39:34

00:39:54

يعنى عن يسيرة عرفا من دخان النجاسة. فهمنا او لا؟ اذا اولا لابد ان تعرف ما هو دخان النجاسة. قلنا دخان النجاسة هو المتتصاعد من احرق عين نجس او متنجسة. المتتصاعد من - 00:40:24 احرق يعني بالنار اما لو تتصاعد بخار بخار بسبب عين نجس او لكن ما في احرام يعني على سبيل المثال احيانا في ما يسمى بالبليارات هذه التي تجمع فيها فضلات الانسان واضح في بعض البيوت تحفر حفرة للمجاري. تمام؟ هذه الحفرة اذا فتحت ربما تخرج بعض الغازات - 00:40:44

الان هذه الغازات التي تخرج نجس؟ لا ليست نجس. لماذا؟ لأنها ليست ناتجة الغازات هذه ليست ناتجة عن احراق دخان النجاسة قلت لك هو المتتصاعد هو المتتصاعد بسبب احرق عين نجس او - 00:41:14 فان تتصاعد بغير سبب الاحراق فهذا ليس نجس بل هو ظاهر. ولذلك حكم الفقهاء بطهارة الريح التي تخرج من الانسان. لأن الريحة التي تخرج من الانسان ليست بسبب ما ليست لا تفصل بواسطة احراق بالنار. واضح لا تفصل بسبب احراق بنار. فهمنا او لا؟ انظر ماذا قال - 00:41:34

قال ومن دخان نجاسة اذا يعنى عن يسيرة من دخان نجاسة هذا الامر الثاني الامر الثالث الذي استثناء قال ويعنى عما على رجل ذباب وان رؤي. الذباب اذا وقع على - 00:42:04

ثم جاء ووقع مثلا على ماء او وقع على ثوب او وقع على مكان فان ما وقع عليه الذباب ونقله برجله الى ثوب او مكان او بدنى يعنى عنه. حتى وان كان يرى هذا الذي نقله الذباب حتى وان كان يرعى فانه يعنى عنه. قال انظر - 00:42:24 عم اي ويعنى عما على رجل ذباب وان رؤي ايوة ان رؤي ما كان على رجله فهمنا نعم ثم قال وما على منفذ غير الادمي مما خرج منه بمعنى لو كان عندك ماء حوض ماء فوقعت فيه دجاجة حوض ماء - 00:42:54

فيه دجاجة. الدجاجة في الغالب يكون على مخرجها مكان خروج الروث يبقى بقايا روس في مكان خروج واضح؟ فلو وقعت الدجاجة في ماء وعلى منفذها اي وعلى مكان خروج الرؤوس بعض - 00:43:24

الروز فانها لا تنفس ذلك الماء. هذا معفو عنه. فهمنا؟ قال وما على منفذ غير الادمي قوله غير الادمي اخرج من؟ الادمي فلو وقع الادمي مثلا وآ على مخرجه اثر - 00:43:44

نجاستي فانه ينجز الماء. كأن يكون مثلا استنجى بحجر مثلا. تمام؟ قال وما على منفذ ادمي مما خرج منه. وذرق طير. اي ويعنى عن ذرق الطير وظاهر كلامه انه يعنى عن ذرق الطير مطلقا سواء كان الطير مأكولا او - 00:44:04 ما اقول واضح؟ سواء كان الطير مأكولا كالحمام مثلا او غير مأكول او صقر نسق يعنى عن ذرقه. ما معنى ذرق؟ ماء الذرق ذرق بسكون الراء ذرقه. ما معنى ذرق؟ الذر - 00:44:34

روث روث الطير تمام؟ قال وذرقي طير اي يعنى عن ذرق طير. طبعا يعنى عن ذرق الطير بارك الله بكم في المكان فقط اما في البدن

لا يعفى عنه. او في الثوب لا يعفى عنه. فالعفو عن ذرق الطير - 00:44:54

خاص بالمكان فقط. دون البدن والثوب. واضح؟ دون البدن والثوب. نعم قال هنا وطبعا العفو اذا كان جافا يعني اذا كان الذرق جافا ولم يتعد ملامسته اما اذا كان رطبا فلا يعفى عنه واذا تعمد ملامسته وايضا لا يعفى عنه. قال وبرق طير وما على فمه. اي -

00:45:14

يعفى على ما فم الطير. مثلا لو كان الطير اكل شيئا من الديدان اكل شيئا من من ميتة في فمه على منقاره يوجد دم. واضح؟ ثم شرب من ماء. فهل ينجس ذلك الماء ولا ينجس؟ لا ينجس. يعفى عنه - 00:45:44

هذه المسألة رقم كم الان؟ استثناء رقم كم؟ اه ستة مرة اخرى سريعة هذه السادسة. انظر ماذا قال قال من شعر نجس واحد من دخان نجاسة اثنين وعم على رجل ذباب ثلاثة - 00:46:04

اربعة قال وما على منفذ غير الادمي خمسة وذرق طير ستة وما على فمه. ها ستة سبعة قال وروثي ما نشأه من الماء. اي ويعفى ويتعذر عن روث الديدان التي تنشأ في الماء. بعض الديدان تنشأ في الماء. مثل ديدان العلق قد ذكرتها لكم من قبل - 00:46:24

العلاقة التي تمتضي الدم لها منافع طبية. هذه الديدان التي تنشأ في الماء اذا تلوثت في الماء فانه يعفى عن روثها قال هنا وروث ما نشأه من الماء اي يعفى عنه. الثامن قال او بين اوراق - 00:46:54

شجر النارجس التي تسر بها البيوت عن المطر حيث يعسر وصول الماء عنه قد يموج في بلادكم وفي بعض المناطق في بلادنا الى اليوم يصنعون السقف من اوراق شجر - 00:47:14

واضح جوز الهند هذا. هكذا ثم يصنعون السقف. السقف البيت من هذا. فتأتي بعض الحشرات كالوزغ مثلا وتتلوث في السقف. تأتي مثلا بعض الحمام وتتلوث في السقف يأتي المطر المطر ينزل هذا الروث وربما يكون عندك في البيت ماء او شيء فيدخل الروث او يدخل الروث في - 00:47:34

هذا الماء يقول لك ان مثل هذا يعفى عنه. واضح هذه صورة المسألة. انظر ماذا قال؟ قال وروثي ما من الماء. وروث ما نشأه من الماء يعفى عنهم. تمام؟ وروثي ما نشأه - 00:48:04

اين اوراق شجر النارجس؟ هذا تقدير الكلام. واضح؟ وروث ما نشأه بين اوراق شجر التي تسر بها البيوت عن المطر. حيث يعسر وصول الماء حيث يعسر وصول الماء عنهم تمام؟ ثم قال الان هذى كم استثناءات؟ ثمانية التي مغفوات ثمانية التي ذكر. التاسع قال - 00:48:24

00:48:24

وكذا ما تلقى الفئران من روث في حياض الاخلاقية اذا عم الابتلاء بها. الفئران تتلوث احيانا في الاحواض. حياض جمع حوض. في الاحواض التي تكون في الخلاء يعني شخص عنده حوض في الخلاء فيأتي الفار ويتلوث في ذلك الحوض. يقول لك ان هذا مغفو - 00:48:54

عنده. ان هذا مغفو عنه. والا في الاصل ان الماء القليل اذا لاقته نجاسة انه محظوظ بنجاسته. لكن اذا اعم الابتلاء بالفئران ومثل الفئران الان الوزغ بل اكتر من الفئران. واضح؟ فان هذا مغفون. فان هذا مغفون عنه - 00:49:24

00:49:24

قال هنا قال جمع اي عدد من الفقهاء وكذا ما تلقى الفئران من روث في حياض الاخلاقية اذا عم به اي فيعفى عن يسيره. يعفى عن يسيره. قال ويؤيد اي ويؤيد هذا التاسع - 00:49:44

بحث الفزارى الفزارى احد الفقهاء من معنا كلامه في الدرس الماضى ماذا قال الفزارى؟ في الدرس الماضى؟ ماذا قال ماذا قال الفزارى في الدرس الماضى وجدتم؟ ماذا قال؟ قال العفو عن بعري ثارتين. قال هذا الكلام انه يعفى عنه. عن روث الفئران في بيوت في حياض الاغنياء - 00:50:04

يؤيد بحث الفزارى المتقدم عندما قلنا وبحث الفزارى العفو عن بعري الفأرة اذا وقع في مائع وعمت البلوى به. واضح؟ كلام الفزارين الذي ذكرناه يؤيد انه يعفى عن روث الفئران - 00:50:44

00:50:44

في حياض الاغنياء. اذا عم الابتلاء بها. ثم قال ويؤيد بحث الفزارين وشرط ذلك اي شرط ذلك ما هو ذلك؟ ما هو ذلك؟ العفو

احسنت احسنت ممتاز وشرط ذلك اي وشرط العفو في هذه الاشياء التسعة شرط العفو فيها اذا كان لا يغير الماء - 00:51:04

نحن قلنا يعفى عن روث الفئران بشرط انه لا يغير الماء. يعفى على سبيل المثال قال يعفى عن ما نشأه من الماء. روث ما نشأه من الماء بشرط انه لا يغير الماء. اذا غير الماء فان الماء - 00:51:34

واضح؟ لأن الماء ينقص بالتغيير اجمعوا. ولذلك نقول بارك الله فيكم. انتبه معي يشق الاحتراز عنه يعفى عنه غالبا. هذه قاعدة. اي شيء يشق الاحتراز الاحتراز الابتعاد عنه فإنه يعفى عنه غالبا بثلاثة شروط. كم شروط؟ كم ذكر هناك - 00:51:54

شروط واحد وهو الا يغير الماء هذا الشرط الاول. الشرط الثاني قال قال الفقهاء والا يكون بفعله. فلو تعمد هو وضع روث الفئران في الحوض هذا ينجزه اذا كان معا قليلا. واضح او لا؟ الا يكون بفعله. والا يكون - 00:52:34

من والا يكون من مغلظ اي من كلب او خنزير. فاذا كان لا يغير الماء واحد ولم يكن بفعله اثنين ولم يكن من كلب او خنزير فإنه يعفى عنه. فإنه يعفى عنه. نعم. ثالث اشياء - 00:53:04

نقف هنا بسبب انقطاع الكهرباء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:24